



Save the Children

معايير

الممارسة في

مشاركة

الأطفال



إن خالف رعاية الأطفال الدولي هو منظمة مستقلة ورائدة عالمياً في مجال حقوق الطفل. أعضاءها مُنتشرون في ٢٧ دولة وبرامجها فاعلة في أكثر من ١٠٠ دولة. نناضل من أجل حقوق الطفل ونؤمّن تحسينات مُستدامة لحياة الأطفال عبر العالم.

## الرؤيا

تعمل منظمة رعاية الأطفال من أجل:

- عالم يحترم ويقدر كل طفل
- عالم يستمع إلى الأطفال ويتعلم منهم
- عالم يحظى فيه كل الأطفال بالأمل وتوفر الفرص نحو الأفضل

## المهمة

تناضل منظمة رعاية الأطفال من أجل حقوق الطفل.  
نحن نقدم ما يحسن من أوضاع الأطفال أنبياً وعلى المدى الطويل.

مُعَدّة من قبل منظمة رعاية الأطفال

طبعة أولى في العام ٢٠٠٥

خالف رعاية الأطفال الدولي. ٢٠٠٥

طبع باللغة العربية ٢٠١٠

رقم التسجيل ١٠٧٦٨٢٢٠

يُمكن تنزيل نسخ إضافيّة من على الموقع <http://mena.savethechildren.se>

حقوق هذه الوثيقة محفوظة. إنّما يُمكن نسخها بأي طريقة من دون أي رسم أو إذن مُسبق لأهداف تعليميّة. إنّما ليس لغايات إعادة البيع. من أجل النسخ في أي حالات أخرى. يجب الحصول على إذن خطي مُسبق من الناشر. وقد يُفرض رسم لتسديده.

# مدخل إلى معايير الممارسة في مشاركة الأطفال

## لمَ الاهتمام بمعايير الممارسة؟

يكمن الهدف الأساسي لمعايير الممارسة هذه في تأمين ممارسة مشاركة الأطفال ذات النوعية العالية عبر برامج منظمة رعاية الأطفال، التي تهدف إلى تأمين إطار يُعطي التوجيهات والتعليمات بشكل أساسي إلى الموظفين الميدانيين من أجل الاستمرار في تحسين الممارسات التشاركية. يفترض أيضًا تشاطر هذه المعايير مع الشركاء والآخرين كأساس للحوار حول سبل تأمين مشاركة مجدية للأطفال.

### يُمكن استخدام المعايير من أجل:

- مساعدة موظفي رعاية الأطفال في تقييم ممارستهم في جهة مشاركة الأطفال وتحديد مجالات التحسين
- التركيز على الكفاءة في التدريب والمقاربات الأخرى بما يضمن للموظفين العاملين مع الأطفال السلوكيات، والمهارات، والثقة المطلوبة من أجل تطبيق معايير الممارسة
- تأمين أساس للمساءلة والاعتراض في حال تراجعت الممارسة ما دون معيار محدد

## ما هي معايير الممارسة؟

معايير الممارسة<sup>1</sup> تصريحات تصف مستوى متوقعًا من الأداء. تُعبر معايير الممارسة عما يمكن أن يتوقعه الأطفال والآخرين من ممارسة منظمة رعاية الأطفال في مجال مشاركة الأطفال. هذه المعايير مصمّمة لتُطبّق على كافة أنشطة مشاركة الأطفال في منظمة رعاية الأطفال وتمثّل أدنى حد من التوقعات في ما يتعلق بالطرق التي يُفترض أن يتصرّف بها الموظفون ويعملون.

تمّ تطوير معايير الممارسة هذه بعد سنوات من الخبرة في مجال دعم مشاركة الأطفال على المستويين المحلي والعالمي. تعتمد مجموعة المعايير النهائية على ملاحظات موظفي منظمة رعاية الأطفال، والمنظمات الشريكة، والأطفال في دول عدّة وبيئات مجتمعية مختلفة بعد التشاور معهم.

<sup>1</sup> المعروفة أيضًا بـ «الحد الأدنى من المعايير النوعية» أو «العناصر الأساسية».

## المبادئ التوجيهية

تدعم منظّمة رعاية الأطفال مشاركة الأطفال ذات النوعيّة الجيدة والمجدية التي تمنح الأطفال فرصةً حقيقيّةً للتعبير عن آرائهم أو المشاركة في صنع القرارات أو اتخاذ التدابير اللازمة.

يجب تفسير معايير الممارسة في إطار سياق المبادئ العامة التالية الناشئة عن اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة.

- يتمتع الأطفال بحق الإصغاء إليهم والتعبير عن آرائهم بشكل حر حول كل المسائل التي تؤثر عليهم، وبحقوق حرية التعبير، والتفكير، وتكوين الجمعيات والحصول على المعلومات.
- يجب وضع إجراءات لتشجيع مشاركتهم وتسهيلها بما يناسب سنهم ومستوى نضوجهم.
- على المشاركة تعزيز المصلحة الفضلى للطفل وتعزيز النمو الشخصي لكل طفل.
- للأطفال كافةً حقوق متساوية في المشاركة من دون تمييز.
- للأطفال كافةً الحق بالحصول على الحماية من التلاعب، والعنف، والإساءة والاستغلال.

- مراجعة الممارسات الحاليّة وتقييمها وتحديد الأهداف المستقبلية
- تأمين بيئة آمنة وأساسيّة من أجل مشاركة الأطفال والحدّ من المخاطر التي يتعرّض الأطفال لها في إطار الممارسات التشاركيّة
- مشاطرة مفهوم منظّمة رعاية الأطفال لمشاركة الأطفال المجدية مع منظّمات الأطفال والشركاء الآخرين

## استخدام معايير الممارسة هذه:

إن معايير الممارسة هذه مصمّمة من أجل توجيه عمل الموظّفين لدعم مشاركة الأطفال، ويرافق كل معيار مجموعة من المقاييس التي يُمكن استخدامها على أنّها مؤشرات لمعرفة إذا ما تمّ تحقيق المعيار أم لا.

يتمّ تصميم المعايير لتكون ذات صلة وقابلة للتحقيق. في الوقت نفسه، ونظرًا إلى الفوارق المختلفة في ظروف الدول وسياقاتها، يجب تكييف هذه المعايير مع الظروف المحليّة. لا بدّ من فهم التأثيرات المرتبطة بالممارسات التقليديّة، والثقافيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة المحليّة، بالإضافة إلى عمر الطفل ونضوجه بشكل واضح.

ينبغي على موظّفي منظّمة رعاية الأطفال استخدام معايير الممارسة بالتزامن مع سياسة حماية الأطفال لدى المنظّمة.

## المشاركة

تعني المشاركة وجود فرصة للإعراب عن رأي. والتأثير على صنع القرارات. وإحداث التغيير. تُعتبر مشاركة الأطفال عملية مشاركة مطلعة وطوعية للأطفال كافة. بما في ذلك الأطفال الأكثر تهميشاً من أعمار وقدرات مختلفة. في أي مسألة ترتبط بهم. سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر. تُعتبر مشاركة الأطفال طريقة عمل ومبدأً أساسياً في البرامج كافة وتكون مطبقة في كل الميادين من المنازل إلى الحكومات. ومن المستوى المحلي إلى المستوى الدولي.

## التعريفات

### الطفل/الشاب

وفق اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر.

## لمحة عامة عن معايير الممارسة في مجال مشاركة الأطفال

**المعيار ١ :** مقارنة أخلاقية: الشفافية والصدق والمساءلة.

**المعيار ٢ :** مشاركة الأطفال ذات صلة وطوعية.

**المعيار ٣ :** بيئة مكنة ومراعية للطفل.

**المعيار ٤ :** المساواة في الفرص.

**المعيار ٥ :** الموظفون فاعلون وواثقون.

**المعيار ٦ :** تعزز المشاركة سلامة الأطفال وحمايتهم.

**المعيار ٧ :** ضمان المتابعة والتقييم.

## المعيار 1

### مقاربة أخلاقية : الشفافية

### والصدق والمساءلة

#### ماذا

بشأن مشاركتهم ويُمكنهم الحصول عليها.

الأطفال يشاركون في النشاط منذ أولى المراحل وهم قادرون على التأثير على تصميم العمليات التشاركية ومحتواها.

تتمّ توعية الراشدين «من الخارج» المعنيين في أي عملية تشاركية للعمل مع الأطفال. مع توضيح دورهم واستعدادهم للإصغاء والتعلم.

مسائلة المنظمات والعاملين من قبل الأطفال لجهة الوفاء بالتزاماتهم.

في حال تفتضي عملية الإشتراك تمثيلاً من مجموعة أوسع من الأطفال. يعتمد اختيار ممثلي الأطفال على مبادئ الديمقراطية وعدم التمييز.

تؤخذ الحواجز والتحديات التي قد تواجه الأطفال المشاركين في مجالات أخرى من حياتهم في الاعتبار وتتمّ مناقشتها مع الأطفال المعنيين من أجل الحد من أي آثار سلبية مُحتملة ناجمة عن مشاركتهم.

العاملون ومنظمات الراشدين ملتزمون بالممارسة التشاركية الأخلاقية وبأهميّة مصالح الأطفال الفضلى.

#### لمماذا

ثمة حالات انعدام توازن لا مفرّ منها في السلطة والوضع بين الراشدين والأطفال ولا بدّ من مقاربة أخلاقية لتكون مشاركة الأطفال حقيقية ومجدية.

### كيفية تطبيق هذا المعيار

- الفتيان والفتيات قادرون على الاعراب بحريّة عن وجهات نظرهم وآرائهم والاستفادة من معاملتهم باحترام.
- وضوح في غاية مشاركة الأطفال والإفصاح عن عوامله. يفهم الأطفال درجة تأثيرهم على صنع القرارات ومن سيّخذ القرار النهائي.
- تحديد أدوار كل المعنيين ومسؤولياتهم (الأطفال والراشدين) بشكل واضح. وفهمها بالكامل. والموافقة عليها.
- يتمّ الاتفاق على الأهداف والغايات الواضحة مع الأطفال المعنيين.
- يحصل الأطفال على المعلومات ذات الصلة



والوتيرة التي تتلاءم مع قدراتهم ومصالحهم.

• يتم احترام التزامات الأطفال الأخرى واستيعابها (مثلاً في المنزل، والعمل، والمدرسة).

• تدرج طرق العمل ومنهجيّات الإشراف البنى والمعرفة والممارسات المحليّة الداعمة وترتكز عليها. كما تأخذ في الاعتبار الممارسات التقليديّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والثقافيّة.

• يتمّ اكتساب الدعم من الراشدين البارزين في حياة الأطفال (مثلاً الوالدين/الأولياء، والأساتذة) حرصاً على تأمين دعم أوسع ومساعدة أكبر لمشاركة الفتيان والفتيات.

## المعيار ٢

### مشاركة الأطفال ذات صلة وطوعيّة

#### ماذا

يُشارك الأطفال في العمليّات ويتطرّفون إلى مسائلٍ تؤثر عليهم « سواءً أكان ذلك بشكلٍ مباشرة أو غير مباشر» ويتمتعون بخيار المشاركة أو عدمها.

#### لمذا

يجب أن تعتمد مشاركة الأطفال على معرفتهم الشخصيّة - معلومات الأطفال ووجهات نظرهم في ما يتعلق بحياتهم، ومجتمعاتهم، والقضايا التي تؤثر عليهم. عند الاعتراف بالتزاماتهم الأخرى، يُشارك الأطفال بكلماتهم الخاصة وللمدّة الزمنيّة التي يختارونها.

### كيفية تطبيق هذا المعيار

- تكون المسائل ذات صلة بالنسبة إلى الأطفال المعنيين، ويستفيدون من معرفتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم.
- الأطفال معنيون بتحديد معايير الاختيار والتمثيل للمشاركة.
- يتمتع الأطفال بالوقت الكافي للتفكير في المشاركة وتصمم العمليّات بما يسمح لهم بمنح موافقتهم الشخصيّة والمطلّعة على مشاركتهم.
- مشاركة الأطفال طوعيّة، وممكنهم الانسحاب في أي وقت.
- الأطفال معنيون بالطرق والمستويات

## المعيار ٣

### بيئة ممكنة ومراعية للطفل

#### ماذا

يختبر الأطفال بيئة آمنة، ومرحبة، ومشجعة لمشاركتهم.

#### لماذا

تتأثر نوعية مشاركة الأطفال وقدرتهم على الاستفادة منها بشكل كبير بالجهود التي تُبذل من أجل خلق بيئة ايجابية لمشاركتهم.

#### كيفية تطبيق هذا المعيار

- تبني طرق العمل التقدير الذاتي والثقة بالنفس لدى الفتيان والفتيات من أعمار وقدرات مختلفة. كي يشعروا بأنهم قادرين على المساهمة ويتمتعون بتجربة جيدة ووجهات نظر يشاطرونها مع الآخرين.
- يتم تطوير طرق الإشراف بالشراكة مع الأطفال لعكس وسائل التعبير المفضلة لديهم.
- يتم توفير وقت وموارد كافية من أجل مشاركة ذات نوعية ويتم دعم الأطفال بشكل ملائم من أجل إعدادهم للمشاركة.
- تتم توعية الراشدين (بما في ذلك والدي الأطفال/الأولياء) ليفهموا قيمة مشاركة الأطفال وتمكينهم من لعب دور إيجابي لدعمه (مثلاً من خلال التوعية والتفكير وبناء القدرات).
- يتم استخدام أماكن اللقاء المراعية للأطفال حيث يشعر الفتيان والفتيات

بالراحة ويمكنهم الحصول على التسهيلات التي يحتاجون إليها. ويجب أن تكون أماكن اللقاء في متناول الأطفال المعوقين.

يتم تصميم/تعديل الاجراءات التنظيمية أو الرسمية من أجل تسهيل (بدلاً من تهويل) الأطفال ومساعدة الفتيان والفتيات الأقل خبرة في الشعور بأنه مرحب بهم.

يتم تأمين الدعم، عند الضرورة، لتبادل المعلومات وأو تطوير المهارات والقدرة على تمكين الأطفال، بشكل فردي وجماعي، للمشاركة بشكل فاعل.

يتم الاستيضاح من الأطفال عن المعلومات التي هم بحاجة إليها ويتم تبادل المعلومات المتوفرة مع الأطفال في الوقت المناسب، في أشكال مراعية للأطفال وفي لغات يفهمها الأطفال. بما في ذلك الأطفال الذين يعانون إعاقه بصرية أو سمعية.

في الحالات حيث يلتقي أطفال يتكلمون لغات أساسية/لغات أم مختلفة، يتم تأمين المعلومات خطياً والترجمة الفورية المحترفة، بما يسمح بمشاركة الأطفال في النقاشات بالكامل

يتم استخدام لغة غير تقنية في النقاشات كافة حيث يُشارك الأطفال وأو يتم شرح كل العبارات الخاصة أو التقنية بشكل واضح.

## المعيار ٤

### المساواة في الفرص

#### ماذا

نقطة مركزيّة.  
تُعتبر الممارسات التشاركيّة مع الأطفال مرنة بما يكفي للاستجابة إلى الحاجات. والتوقعات. وأوضاع مجموعات الأطفال المختلفة - والتطرّق إلى هذه المشاغل بشكل مُنظّم.

يُؤخّذ العمر والنوع الاجتماعي. وقدرات الأطفال في الاعتبار حسب طريقة تنظيم المشاركة (على سبيل المثال. طريقة عرض المعلومات).  
يُمكن لمن يعمل مع الأطفال تسهيل بيئة غير تمييزيّة ودامجة.

لا يتمّ تكوين افتراضات بشأن ما يُمكن وما لا يُمكن لمجموعات الأطفال القيام به. يتمتع لأطفال كافة بفرص متساوية من أجل الاعراب عن آرائهم وتقديم مساهماتهم في أي نتيجة من نتائج العمليّة التشاركيّة. بما في ذلك العمليّات التي يُشارك فيها الأطفال والراشدين على حدّ سواء.

في حال تقييد عدد الأطفال المشاركين. يختار الأطفال بأنفسهم من بين أقرانهم من سيمثّلونهم في مبادرات تشاركيّة على أساس مبادئ الديمقراطية والدمج. البالغون النافذون ملتزمون باكتساب دعم الأسرة والمجتمع لمشاركة المجموعات التي تعرّضت للتمييز.

تتحدّى مشاركة الأطفال نماذج التمييز والتمييز القائمة ولا تعزّزها. كما تشجّع مجموعات الأطفال الذين يُعانون التمييز بشكل نموذجي وغالبًا ما يتم إقصاؤهم عن الأنشطة في العمليّات التشاركيّة.

#### لماذا

لا يشكّل الأطفال. على غرار الراشدين. مجموعة متجانسة وتؤمّن المشاركة المساواة في الفرص للجميع. بغض النظر عن عمر الطفل. والعرق. واللون. والجنس. واللغة. والدين. والآراء السياسيّة والآراء الأخرى. والأصل الوطني. والإنني. والاجتماعي. والملكيّة. والإعاقة. والولادة. أو حالة أخرى (أو كل هذه العوامل المتعلقة بالوالدين/الأولياء).

#### كيفية تطبيق هذا المعيار

يتمتع الأطفال كافة بفرصة متساوية للمشاركة. وتمّ تطوير الأنظمة حرصًا على عدم التمييز ضدّ الأطفال بسبب عمر الطفل. والعرق. واللون. والجنس. واللغة. والدين. والآراء السياسيّة والآراء الأخرى. والأصل الوطني. والإنني. والاجتماعي. والملكيّة. والإعاقة. والولادة. أو حالة أخرى.

يهدف إشراك الأطفال إلى دمج الأطفال كافة. وليس بعض الأطفال فحسب. ما يعني الوصول إلى الأطفال في بيئتهم المحليّة بدلًا من مجرد دعوة الممثلين إلى

## المعيار هـ

### الموظفون فاعلون وواثقون

#### ماذا

- باحترام وصدق.  
يتمّ تأمين الدعم إلى المدراء والموظفين الذين تمثّل مشاركة الأطفال بالنسبة إليهم تغييراً ثقافياً أو شخصياً. من دون اعتبار ذلك مشكلة.  
الموظفون قادرون على الاعراب عن وجهات نظرهم أو مشاغلهم لجهة إشراك الأطفال ويتوقع أن يتم ذلك بطريقة بناءة.

#### لماذا

لا يُمكن للعاملين الراشدين إلا تشجيع مشاركة الأطفال الفعليّة بشكل فاعل وبنّية كبيرة في حال الحصول على الفهم والمهارات الضروريّة.

### كيفية تحقيق هذا المعيار

- تتمّ نوعية الموظّفين والمدراء كافّةً تجاه مشاركة الأطفال وفهم الالتزام التنظيمي لمشاركة الأطفال.
- يحصل الموظفون على التدريب الملائم، والأدوات وفرص التنمية الأخرى في الممارسات التشاركيّة، من أجل تمكينهم من العمل بشكل فاعل وواثق مع أطفال من أعمار وقدرات مختلفة.
- يتمّ دعم المدراء والإشراف عليهم وتقييم ممارستهم لمفهوم المشاركة.
- يتمّ تطوير الخبرات أو المهارات الفنيّة الخاصة (مثلاً التواصل، والتيسير، وحل النزاعات، والعمل المتعدد الثقافات) من خلال التوظيف، والاختيار، وتطوير طاقم العمل، وتبادل الممارسات.
- تُشكّل العلاقات بين الموظّفين الأفراد، وبين الموظّفين والإدارة، نموذجاً للسلوك الملائم، حيث يعاملون بعضهم البعض



## المعيار ٦

### تعزيز المشاركة سلامة الأطفال وحمايتهم

#### ماذا

• يكون للموظفين الذين ينظمون عملية تشاركية استراتيجية لحماية الأطفال تكون محددة في كل عملية. كما يجب نقل الاستراتيجية وفهمها بشكل جيد من قبل كل الموظفين المعنيين في العملية.

• تطبيق الإجراءات الوقائية من أجل الحد من المخاطر والوقاية من الإساءة (على سبيل المثال، الإشراف على الأطفال وحمايتهم بشكل ملائم؛ تقييم المخاطر للأنشطة السكنية بعيداً عن المنزل؛ يحظى الأطفال بالحماية من الإساءة من قبل أطفال آخرين).

• يعترف الموظفون بواجباتهم ومسؤولياتهم القانونية والأخلاقية (مثلاً في ما يتعلق بسلوكياتهم وما عساهم فعله إذا تم تبليغهم عن سلوكيات غير ملائمة لدى الآخرين). تم وضع نظام للتبليغ عن الحوادث الخطرة يفهمه كل الموظفين.

• تعترف إجراءات حماية الأطفال بالمخاطر الخاصة التي تواجهها بعض مجموعات الأطفال والحوادث الإضافية التي تعترضها للحصول على المساعدة.

التقييم المتأني هو تقييم للمخاطر المرتبطة بمشاركة الأطفال في الاعراب عن صوتهم، وإطلاق الحملات، والمناصرة. حسب المخاطر المحددة، يمكن اتخاذ خطوات لحماية هوية الأطفال أو تأمين إجراءات المتابعة من أجل ضمان الحماية (مثلاً ضمان إعادة دمجهم الآمنة في المجتمعات).

• يتم الحصول على الموافقة لاستخدام المعلومات التي يؤمنها الأطفال والمعلومات التي يتم تحديدها على أنها حاجات سرية

تشكل سياسات حماية الطفل وإجراءاتها جزءاً أساسياً من العمل التشاركي مع الأطفال.

• جدر الإشارة إلى أن موظفي منظمة رعاية الأطفال عليهم استخدام معايير الممارسة وفق سياسة حماية الطفل في المنظمة.

#### لماذا

• تضطلع المنظمات بواجب تقديم الرعاية إلى الأطفال الذين تعمل معهم ويجب بذل الجهود كافة من أجل الحد من خطر استغلال الأطفال والإساءة إليهم أو احتواء نتائج سلبية أخرى لمشاركتهم بشكل فاعل.

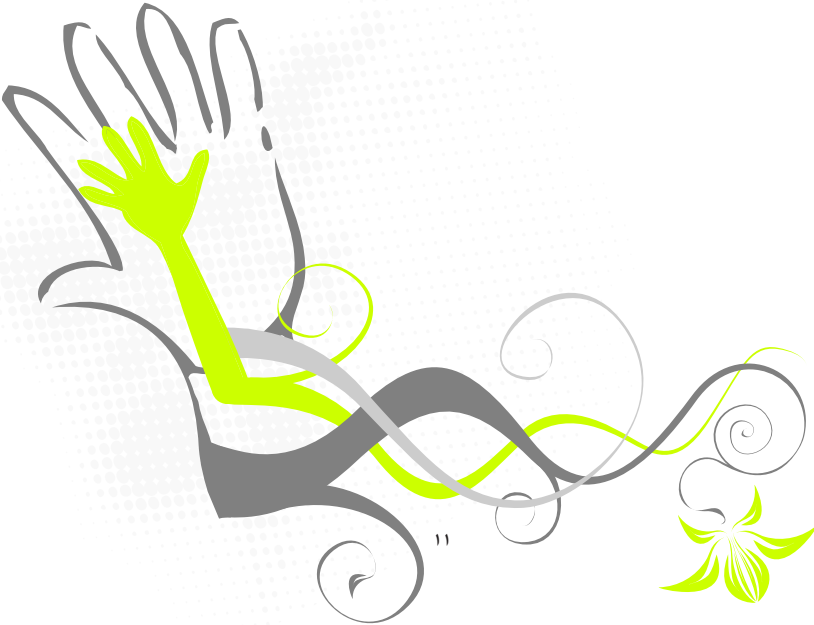
### كيفية تطبيق هذا المعيار

• حقوق الأطفال بالحماية أساسية  
• كيفية التخطيط لمشاركة الأطفال وتنظيمها.

• يدرك الأطفال المعنيون بالمشاركة حقهم بالحصول على الحماية ضد أي إساءة، ومعرفة إلى من يمكنهم التوجه للحصول على المساعدة في حال الضرورة.

• يتم تفويض موظفين يتمتعون بالمهارات والمعرفة من أجل معالجة مسائل حماية الأطفال وتنسيقها في خلال العمليات التشاركية.

- يجب تأمينها في أي وقت كان. يتم إعداد إجراء رسمي لتقديم الشكاوى للسماح للأطفال المعنّين في الأنشطة التشاركيّة بتقديم شكوى بشكل سري حول أي مسألة مرتبطة بمشاركتهم. يُمكن الحصول على المعلومات بشأن إجراءات تقديم الشكاوى بالنسبة إلى الأطفال في اللغات والأشكال ذات الصلة.
- لا يُمكن التقاط صور، أو أشرطة فيديو، أو صور رقميّة لطفل أو نشرها من دون الموافقة الصريحة للطفل حول جهة الاستخدام المحدّدة.
- يجب ألا يكون ممكناً تتبّع المعلومات إلى الأطفال الأفراد/مجموعات الأطفال إلا في حال الموافقة على غير ذلك.
- يتم تفويض المسؤوليّات المرتبطة بالمسؤوليّة، والسلامة، وتأمين السفر، والتأمين الطبي بشكل واضح ومخطّط له بشكل فاعل.



عن وجهات نظرهم حول الطرق التي يُمكن من خلالها تحسينها.

يتمّ نقل نتائج المراقبة والتقييم مجدّداً إلى الأطفال المعيّنين بطريقةٍ مُتاحة ومراعية للأطفال. ويتمّ أخذ ملاحظاتهم في الاعتبار في مجال المشاركة في المستقبل.

يتمّ الاعتراف بالأخطاء التي تمّ تحديدها من خلال التقييم وسيتمّ استخدام الالتزامات الخاصة بالدروس المستفادة لتحسين العمليّات التشاركيّة في المستقبل.

سيقيّم البالغون كفيّة ترجمة أولويّات الأطفال وتوصياتهم إلى سياسات، واستراتيجيّات، وبرامج، وتطبيقها.

تتمّ مناقشة استدامة الدعم مع الأطفال. يؤمّن الراشدون الملاحظات الواضحة إلى الأطفال في ما يتعلّق بحدود التزامهم بدعم مبادرات الأطفال المستمرة ومنظّمات الأطفال. في حال لم يكن الدعم الحالي مُمكنًا، يؤمّن الراشدون إلى الأطفال الموارد والدعم من أجل التواصل مع الوكالات الأخرى التي يُمكنها دعمهم.

## المعيار ٧

### ضمان المتابعة والتقييم

#### ماذا

تتمّ التوصية باحترام مشاركة الأطفال من خلال التزام بإعطاء الملاحظات وأو المتابعة وتقييم نوعيّة مشاركة الأطفال ووقعها.

#### لماذا

من المهمّ أن يفهم الأطفال نتيجة مشاركتهم وكفيّة استخدام مساهمتهم. من المهمّ أيضًا، عند الحاجة، إعطاؤهم الفرصة للمشاركة في عمليّات المتابعة أو أنشطتها. كطرف معني أساسي، يُعتبر الأطفال جزءاً لا يتجزأ من عمليّات المراقبة والتقييم.

### كفيّة تطبيق المعيار

- يتمّ دعم الأطفال للمشاركة في عمليّات المتابعة والتقييم.
- يتمّ التطرّق إلى المتابعة والتقييم في خلال مراحل التخطيط، كونهما جزءاً لا يتجزأ من مبادرة المشاركة.
- يتمّ دعم الأطفال وتشجيعهم على مشاطرة جاريهم التشاركيّة مع مجموعات من أقرانهم، والمجموعات المحليّة، والمنظّمات، والمشاريع التي يُشاركون فيها.
- يُمنح الأطفال ملاحظات سريعة وواضحة حول وقع مشاركتهم، ونيحة أي قرار، والخطوات التالية، وقيمة مشاركتهم.
- تَبْلغ الملاحظات لكل الأطفال المعيّنين.
- يُسأل التلامذة عن مستوى رضاهم عن عمليّة المشاركة ويطلبّ منهم التعبير

## معايير الممارسة في مشاركة الأطفال

منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل في الأمم المتحدة في العام ١٩٨٩، اتخذت منظمات عدّة عبر العالم خطواتٍ من أجل إشراك الأطفال والشباب في مشاريعهما وخدماتها، وأبحاثها. كما تدعم إشراكهم في مجموعة واسعة من عمليات صنع القرارات العامة. لكن، تبقى نوعيّة هذا العمل التشاركي متغيّرةً إلى حدّ بعيد.

تقدّم هذه الوثيقة مجموعةً من معايير الممارسة التي طوّرتها منظمّة رعاية الأطفال على أساس تجربتها في مجال مشاركة الأطفال في دول من كافة أنحاء العالم. صحيح أنّه تمّ إعدادها لاستخدامها من قبل موظفي منظمّة رعاية الأطفال، لكن يُؤمل أن يكون تطبيقها على نطاقٍ أوسع وأن تكون في مصلحة وكالات أخرى تركز على الطفل، والمنظمات غير الحكوميّة، ومقدمي الخدمات. كما تؤمن التوجيهات العمليّة حول مسائل مُشابهة، على غرار:

- مقارنة أخلاقيّة لمشاركة الأطفال
- إدراج مشاغل حماية الطفل في الممارسة التشاركية
- خلق بيئات مراعية للطفل حيث يُمكن للأطفال كافةً المشاركة
- أهميّة المتابعة والتقييم

يُمكن استخدام معايير الممارسة بطرق مختلفة:

- المساعدة في فهم معنى «المشاركة الجديّة».
- تحسين الأداء الفردي أو التنظيمي في مشاركة الأطفال.
- تقييم نوعيّة المشاركة كجزء من التقييم الرجعي.
- تحديد الفجوات في المهارات والمعرفة وتطوير التدريب اللائم.



---

منظمة رعاية الأطفال السويدية  
المكتب الإقليمي للشرق الأوسط و شمال افريقيا

هاتف: + ٩٦١ ١ ٤٥٧٨٣٧/٥

فاكس: + ٩٦١ ١ ٧٣٩٠٢٣

صندوق بريد: ٧١٦٧ - ١١٣

بيروت - لبنان

